

الداء والدواء 76 | أقسام العشاق والكلام على حديث "من عشق فعف" - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:13

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هديا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - 00:00:33

لا ضلالة في النار ثم اما بعد. مع المحطة الاخيرة من هذه الرحلة الممتعة المهمة من كتاب الداء والدواء. يقول المصنف رحم الله فصل والعشاق ثلاثة اقسام. بعد ما تكلم عن اقسام العشق نفسه - 00:01:03

وقال ان من العشق ما هو قرينة وطاعة كعشق الرجل لزوجته او امته. لان انه يدعو الى مواصلتها. والى المودة والرحمة بينهما. وعشق هو مزموم مقت من الله عز وجل. وهو الشزوز واللواط. وهو عشق الرجل للرجل. ومثله - 00:01:33

وعشق المرأة للمرأة. والنوع الثالث اللي ذكره ابن القيم رحمه الله قال عشق مباح لا يملك كعشق من وصفت له امرأة جميلة. او رآها فجأة من غير قصد. او كانت زوجة له - 00:02:03

بانت منه اطلقت منه. فاورثه ذلك عشقا لها. الشرط بقى انه يفضل العشق ده مباح ايه؟ ولم مثله ذلك العشق معصية. لا بالعين ولا باللسان ولا اللمس باليد. ولا فرج ولا اي معصية. ولا اي معصية. ثاني ولم يحدث له ذلك العشق معصية. فهذا لا يملك - 00:02:23

ولا يعاقب عليه. طيب ونسيبه كده؟ قال والانفع له مدافعتة بما هو انفع له. اشتغل بحاجة تنفعك في اخرتك. قال صلى الله عليه وسلم استعن بالله. ولا تعجز احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. ولا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا. استعن احرص على ما ينفعك ده اول نصيحة - 00:02:53

احرص على ما ينفعك. فهذا العشق الذي اصيب به انسان بسبب مباح ولم يوقعه في معصية وليس له سبيل الى وصل هذه المعشوقة. فهذا يجب عليه او يلزمه مدافعتة وينشغل بما هو انفع له. احرص على ما ينفعك. قال ابن القيم والواجب على هذا ان يكتم يكتم يعني لا يكون - 00:03:23

سببا في فضيحة الطرف الثاني وهيتكلم عنها او العكس امرأة هويت رجلا فتعفت لكنها ما تعرفش تعمل مشاكل بقى وتكتب اشعار وتنشر روايات وتكتب على المواقع التواصل يلزمه ان يكتم ويعف - 00:03:53

عفوا معناه ترك ما لا يحل ولا يجمل. ما لا يحل يعني الكف عن المحرمات. قلنا باللسان والعين والاذن واليد والبطن والفرج وكل المحرمات. وما لا يجمل اي من محاسن العادات وجميل الاخلاق. فيتحشم ويتحلى بالحياة - 00:04:13

والرصانة ويترك الطيش والحمق والسفاهة ده يلزمه. قال اصبروا على بلواه. يصبر بقى على الالم النفسي اللي هيجده في قلبه. الم عدم القدرة على الوصول لمن احب ودي تقدر تقول انها بتصيب كثير جدا من الشباب والبنات. ابتداء بقى من سن سانوي وساعات بيبقى عنده نبوغ مبكر وبيبتدي يحب من بدري - 00:04:33

الاعدادي مسلا واخذ بالك؟ ويدخل بقى في الترممة النفسية ديت لانه كان فاكر في مرة التقيت مع احد الشباب دولت وكان في تالته

سانوي وكان بيحب بنت ومتعلق بها جدا المهم جاي يكلمني يعني. قلت له بص يا فلان احنا قدامنا - 00:05:03

اول طريق عشان نحل المشكلة بتاعتك دي. انك تروح لوالد البنت دي وتتأدب له. فبص لي كده قال لي انت بتقول ايه؟ ما ينفعش. طب عم تستهزأ بيها يا حبيبي قلت لها لا والله ما يستهزأ بك. انت بتحب بنت. الحل ايه؟ تروح تتقدم تتقدم لها وتعتقد عليها. قال لي مش هيوافق هو انا ما معيش حاجة - 00:05:23

اروح اقول لهم ايه؟ قلت له كلام جميل. يبقى الحل الثاني ايه؟ ما لكش دعوة به. قلت له فيه حل ثالث. انك تسرق تسرق الكلمات

وتسرق النظرات وتسرق الخروجات وتبقى زالم للراجل ده وبتعتدي على حرمة على حرمة وعلى - 00:05:43

آآ حرمة وعلى عرضه. قلت له بالزبط زي واحد قدامه سيارة. جميلة جدا. وعازب يقتني قدامه هيعمل ايه؟ يروح يشتريها. طب ما

عيش فلوس. خلاص سيبها. الحل الثالث انك تسرق العربية. ده حل بس ينفع؟ فده - 00:06:03

ده خلاصة الكلام في المسألة دي. يعمل ايه بقى اللي هو؟ مش قادر. سواء شاب او فتاة او غيره يعمل ايه؟ ابن القيم بيقول اهوت

ويصبر على بلوى كل ما يعتريه من الم نفسي من جراء ترك هذا الوصل وما يعتريه من الم نفسي - 00:06:23

نتيجة فقدته لمحبو به يصبر. يعني يحبس نفسه على هذا الالم ولا يفعل الا ما يرضي الرب جل وعلا. قال سيبه الله على ذلك. ويعوضه

على صبره لله. لانه بيصبر ابتغاء وجه ربنا سبحانه وتعالى. والذين صبروا - 00:06:43

ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة. الصبر ابتغاء وجه الله عز وجل. يقول ويعوضه الله على صبره لله وعفته. وتركه طاعة هواه وايتار

مرضات الله وما عنده. طيب هيتدي بعد كده يدخل بقى الفصل اللي احنا نبدأ به النهاردة والعشاق - 00:07:03

سلسلة اقسام. منهم من يعشق الجمال المطلق. يعشق الجمال المطلق. يعني ايه يعشق الجمال المطلق يعني هو محب للجمال مطلقا

كده مش في فلانة الفلانية. مش متعلق بشخصية بعينها يعني. بيقول ومنهم من - 00:07:23

اعشقوا الجمال المقيد سواء طمع بوصاله او لم يطمع. هو بيحب فلانة دي. سواء بقى هيقدر يوصل لها ويتزوجها او لاه او لاه دي

مممكن تكوني متزوجة او مممكن تكون في بلد غير بلده اصلا او مممكن يكون ما عندوش اي امكانيات ان هو يتزوج زي ما احنا قلنا

الحال بتاع صاحبنا ده - 00:07:43

ومنهم من لا يعشق الا من يطمع في الوصول اليه. ده العاقل بقى. عنده طاقة ربنا خلقها في اي انسان. طاقة الميل للجنس اخر زين

للناس حب الشهوات من النساء والبنين. فده انسان فهيراعي انسانيته يراعي انسانيته ويراعي - 00:08:03

ما ركه الله عز وجل فيه من ميل فطري للنساء او العكس. المرأة هتراعي انسانيته وتراعي ما ركه الله عز وجل فيها من ميل فطري

رجل ولكن يدخر كل هذه الطاقة العاطفية وكل هذه المشاعر حتى يبذلها لمن - 00:08:23

يطمع في الوصول اليه. لما يحصل ارتباط شرعي بقى. اول ما بيتدي بقى يحصل الارتباط الشرعي ابتداء من الخطوبة ثم العقد ثم

الزواج بناء يعني يبقى ده ساعتها هو الايه؟ المسار بتاعه اللي بيطلع فيه كل وده انفع الانواع وده اللي احنا قلناه في الاول نوع من

العشق يسمى - 00:08:43

ايه؟ قربة وطاعة للرب جل وعلا. يقول ابن القيم وبين هذه الانواع تفاوت في القوة ضعف فعاشق الجمال المطلق قلبه بهيم في كل

واد. يسرح في كل وادي كده ماشي في الدنيا كده. وله - 00:09:03

وفي كل سورة جميلة مراد. كما قال الشاعر يوما بحذوة ويوما بالعزيب ويوما بالعقيق ويوما بالخليصاء. ياه دول اربع اماكن في

الحجاز. الشاعر بيقول لنا يوم هنا بيضربوا لها مسال بالانسان المتشتت يعني. حتى كتير من المؤلفين لما يبجي بعد ما يخلص كتابه

يقول لك معلش اعزروني لو ايه جاتوا في الكتاب حاجة فانا - 00:09:23

يوما بحزوة ويوما بالعزيب ويوما عقيقي ويوما بالخليصة. بيقول وتارة تنتحي نجدا واونة شعب وطورا قصر تيماء. يبقى انا في كل

حثة مشعب ومتفرق كده. هو ده بالزبط كده. كان واحد منهم قابلته مرة كنا في الجامعة. وكان - 00:09:53

اصغر مني بكزا سنة كده. قال لي والله انا مشكلتي ان انا باحب واحدة وانا رايع في الميكروباص الصبح. وكانت كليتنا في طنطا فكنا

بنروح موصلات كده رايعين جايين. فيقول كنت انا بحب واحدة ولا احنا رايعين في الميكروباص الصبح واحب واحدة وانا راجع.

قلت والله عليك ده ايه الابداع ده! ايه الجمال ده - 00:10:13

يعني في في اليوم بتعمل لك فردتين حب يعني مش يعني رايح جاي ما شاء الله عليك. ايه؟ ما وراش وقت فعلا يعني هو يعني تخيل بقى ده ده شخصية بتبقى حاملة عايش دايمًا فيما يشبه احلام اليقظة هو بيقول لي انا حافز كل الكلام ده كان تقريبا سنة الفين.

قال لي انا حافز كل الاغاني اللي موجودة من سنة - 00:10:33

تمانية وثمانين لحد سنة الفين. كلها بلا استثناء. حافزها حفز بسطرة. فتخيل انت بقى من من تمنية وثمانين لالفين حافز كل الالف هو عايش بقى حالة الحب بغض النظر الشخص اللي قدامه مين؟ فكل آآ سفريه كل مشوار وده برضه كان عندي اشكال ثاني. طب المسافة من الكلية للموقف - 00:10:53

الحق يحب فيها ولا المسألة هتبقى ايه يعني بسيطة اوي للدرجة دي. ده نموزج وده هنلاقيه موجود على فكرة. موجود كتير يعني موجود كتير هو ابن القيم مجرب يصف احوال الناس. بيقول فهذا عشقه واسع. ولكنه غير ثابت. كثير التنقل - 00:11:13

يهيم بهذا ثم يعشق غيره ويسلاهم من وقته حين يصبح. يتعلق بحد. وبعدين يعشق حد ثاني ثاني وبعدين اما يقوم الصبح ينسى كله. ده بقى ممكن تلاقي التليفون بتاعه الاسماء اللي متسجلة فيه يعني انت فعلا - 00:11:33

تبقى انت متعجب لها كده. فلانة بتاعة موقف مش عارف ايه. فلانة ديت اللي قابلتها على سلم المستشفى يوم مش عارف ايه. فلانة دي اللي واحنا طالعين في برج في الاسانسير. ايه يا ابني - 00:11:53

وهي العلامات معها كلها بالطريقة دي. طيب ده النوع الاولاني من العشاق. بيقول وعاشق الجمال المقيد اثبت على معشوقه. وادوم محبة له. ومحبته اقوى. من محبة الاول. ليه لاجتماعها في واحد. وتقسم الاولى. الاولى متقسمة. ولكن يضعفها - 00:12:03

عدم الطمع في الوصال. يبقى الثاني ده اللي متعلق بشخصية بس ما لوش وصل معها مطلقًا. زي اللي هيحب واحدة مشهورة او واحدة يقول لك بلد ثانية او واحدة متزوجة ما يعرفش المتزوجة هتعمل معها ايه طيب. فهيوصل لها ازاي؟ ما فيش بطريق للوصال.

فبيكتفي بانه يعيش حالة الشخص المعذب - 00:12:33

وفي بعض الناس بتستمتع بحالة العذاب دي. ده بقى اللي هو ايه؟ يسمع اغنية دمرتني واغنية يعني هو بقى الاغاني اللي هي كلها شجون واحزان ويقطع شرايينه هو ده. هو ده الشخص اللي ايه عايش الحالة دي. طيب بيقول وعاشق الجمال المقيد اثبت -

00:12:53

على معشوقه وادوم محبة له ومحبته اقوى من محبة الاول لاجتماعها في واحد. وتقسم الاولى. ولكن يضعفها عدم الطمع في

الوصاف وعاشق الجمال الذي يطمع في وصاله اعقل العشاق واعرفهم. وحبه اقوى لان الطمع يمدد ويقويه - 00:13:13

وده قلنا هياخد الطريق الواضح اللي ربنا شرعه لعباده اللي هو الايه؟ الزواج. وده اللي احنا قلناه في الدرس اللي فات كلام النبي صلى

الله عليه وسلم الحديث اللي حسنه الاباني لم يرى للمتحابين مسل النكاح. طيب فصل حديث اشتهر ما بين - 00:13:33

العشاق كانه بيشفق عليهم او ببسليهم ويصبرهم. والحديث ده ابن القيم هيعمله فصل لوحده هيختم به الكتاب قال واما حديث من

عشق فغفى فهذا يرويه سويد بن سعيد فقد انكره حفاظ الاسلام عليه. ايه نص الحديث؟ آآ نص الحديث من عشق من - 00:13:53

عشق وكتم وعفى فمات فهو شهيد. من عشق وكتم وعفى فمات فهو شهيد. وليه رواية ثانية؟ آآ ليس فيها ذكر الشهادة ولكن فيها اه

دخل الجنة. ولكن فيها اه دخل الجنة. الحديث ده ابن القيم هيبتي يتعامل معه ازاي بقى؟ بص يا سيدي - 00:14:23

الحديث ده عمت العلماء والحفاظ والمتخصصين في الحديث انكروه. وضعفوه. بل بعضهم حكم عليه بالوضع. وفيه كتاب صنفه الغماري الغماري ده من المتأخرين وهو من من المحدثين لمحدثي المغرب من محدثي المغرب وهو له باع في العلوم فعلا لكنه له منزع

شديد في الصوفية ومشقة كبيرة - 00:14:53

آآ منهج آآ او طريقة آآ السلف في سواء بقى في الصفات او في غيرها. لكنه بلا شك احد العلماء اللي له اه اسهامات جيدة في العلوم

الشرعية. عمل كتاب سماه ايه بقى؟ درء الضعف عن - 00:15:23

من عشق فغف. درء الضعف عن حديث من عشق فغف. واطلق يعني ايه ارسل بقى القلم وعمل الرسالة مطبوعة في نحو مية

واربعين صفحة قطع المتوسط بتتكلّم عن الموضوع ده يتعقب فيها كلام ابن القيم رحمه الله. خلاصة - [00:15:43](#)

الكلام في الحديث بقى سواء بقى من خلال كلام الغمادي رحمه الله او كلام ابن القيم ان هذا الحديث اللي هو من عشق عف فكتّم فعف فمات مات شهيدا ان هو مروي عن ابن عباس رضي الله عنه وعن عائشة. اما حديث عائشة - [00:16:03](#)

روايتها فروايتها عنها يعني باطل بلا خلاف. وهم محقق. هيبقى الرواية اللي فيها نزر ابن رواية ابن عباس رضي الله عنه. ورواية ابن عباس العلماء بعضهم قال مرفوعة يعني هي تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ده من كلام النبي عليه الصلاة - [00:16:23](#)

سلام وبعضهم بيقول لأ دي موقوفة على ابن عباس. ابن القيم ما عندوش مشكلة تبقى موقوفة على ابن عباس. انما المشكلة كلها بيبقى الحديث ده ايه؟ مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:43](#)

اه العلماء بقى بيقولوا كلامهم ايه؟ في هذا الحديث. المرفوع قلة قليلة من العلماء صححوا زي الزركشي في التذكرة والبقاعي في كتاب اسواق العشاق حافظ علاء الدين مغلقاي في كتابه الواضح المبين. في ذكر من استشهد من المحبين. والحافظ احمد الغماري في الجزء - [00:16:53](#)

بتاع اللي هو درء الضعف عن حديث من عشق من عشق فعف. بالمناسبة علاء الدين مغلطين لما صنف الكتاب بتاعه الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين ده ابتلي بلاء شديدا وناله منه اه ضر. بس ده مش وقته. طائفة يسيرة - [00:17:23](#)

حسنته وده اللي انفرد بتحسين الحديث ده العلامة الزرقاني في اختصاره للمقاصد الحسنة. ممن ضاع في الحديث ابن الجوزي رحمه الله في العلل المتناهية قال هذا حديث لا يصح. وابن الملقن في خلاصة البدر المنير وآآ البذل - [00:17:43](#)

اسف وابن حجر في بزل الماعون والسيوطي والمناوي. في بقى اللي حكم على الحديث بالوضع اصلا قال ده حديث موضوع وباطل مش مش مجرد وحديث ضعيف. ودولت بقى كتير منهم من عامة المتقدمين بقى. وده اللي بيخليك فعلا يعني يطمئن قلبك الى - [00:18:03](#)

عدم سقوط هذا الحديث كيحيى بن معين وابن عدي وابن حبان والحاكم وابن طاهر قسيران والذهبي وابن تقيم طبعا يعني يتشدد جدا في الحكم ايه؟ بوضع هذا الحديث وانه حديث باطل ليس بحديث حديث اصلا - [00:18:23](#)

وكذلك الشوكاني رحمه الله في كتاب الفوائد المجموعة. وكذلك ممن ذهب الى ان هذا الحديث حديث باطل آآ البخاري وعلي بن المدني وكذلك نقل عن البيهقي رحمه الله بيبقى الحديث ده لا يسبب مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. الحديث ده لا يثبت مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. اللي هينقل بقى عن ابن حزم او عن ابي الوليد الباجي - [00:18:43](#)

عبارتهم ان ده اثر من الاثار اللي بتايه؟ اللي مروية عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه طيب معنى ده كله فيما يتعلق بالاسناد الحديث. معنى الحديث بقى معنى الحديث لأ معنى الحديث ان هل الانسان اللي ابتلي - [00:19:13](#)

بمرض العشق فعف كتم وعف وصبر وناله من جراء ذلك ضر حتى ان حالته اتدهورت ومات هل له اجر ام لا؟ اه له اجر. قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ده - [00:19:33](#)

ما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وقال الله عز وجل انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقال الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر قصة السلاسة الذين اوامهم المبيت الى غار - [00:19:53](#)

ذكر ان ممن استجيب دعاؤه وفرج الله به كربتهم. العمل اللي يتقرب منه ربنا ايه؟ ان هو عفى عف عن ابنة عمه بعد ان قعد منها مقعد الرجل من امرأته. فكل هذه بتتضافر الدالة على ان آآ - [00:20:13](#)

من آآ اتقى وصبر فان الله لا يضيع اجره. ابن تيمية بيقول بعد ما ذكر الحديث ده قال لكن المعنى الذي ذكره اي هذا الحديث. دل عليه الكتاب والسنة. فان الله امرنا بالتقوى. فمن التقوى ان يعف عن كل ما حرّمه - [00:20:33](#)

من نظر بعين ومن لفظ لسان ومن حركة بيد ورجل. كذلك اخرج البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما من يضمن لي ما بين لحييه لحيينهم يبقى اللسان من يضمن لي ما بين لحييه - [00:20:53](#)

وما بين رجليه يعني الفرج اضمن له الجنة. اضمن له الجنة. من يضمن لي ده مجزومة. من يضمن لي ما بين لحييه ثم بين رجليه اضمن له الجنة. وبين لحيه يعني اللسان وبين رجليه يعني الفرج. فمن ابتلي بهذا البلاء فاتقى الله حقا - [00:21:13](#) عفف حقا وصبر على بلواه. حتى يلقي الله عز وجل على ذلك فنرجو ان يجعل الله له بذكر اجر الصابرين. والا له الاجر. طيب السؤال ليه ابن القيم معترض؟ قال اصل الشهادة ده اسباب الشهادة محتاج نص شرعي. مش اي واحد - [00:21:33](#) تقول عليه ايه؟ شهيد. اسباب الشهادة محتاج نص شرعي. فبالتالي احنا لا ندخل في الشهداء الا من اسبته آ النص الصحيح. الا من اثبته النص الصحيح. هذا الحديث يساء استعماله يعني مسلا عندنا آ - [00:21:53](#) بعد الحادثة اللي قعدت السنة اللي فاتت اللي فيها الشاب بتاع المحلة اللي زبح زميلته في الكلية. طلع بعض المنتسبين لدار الافتاء امين الفتوى مسلا فلان الفلاني او المفتي السابق فلان العلاني - [00:22:13](#) آ يستدلوا بهذا الحديث على مشروعية العلاقة بين الشباب والبنات. لا هو ده لا على مشروعية العلاقة ده يدل على ان من ابتلي بهذا الامر. فدافع نفسه وجاهد هواه. حتى يسلم من المعصية - [00:22:33](#) ولا يتورط فيها ناله من جراء ذلك اذى او ضرر فانه مأجور على هذا الامر. اذن كده يكون حديث واضح ولا يساء استعماله. ولا يساء استعماله. طيب نكمل ابن القيم بيقول ايه بقى رحمه الله بعد ما ذكر الحديث ده بيقول - [00:22:53](#) اه قال ابن عدي في كامله الكامل ده في الكتاب في الضعفاء. هذا الحديث مما انكر على السويدي وكذا ذكره البيهقي وابن طاهر في الزخيرة والتزكيرة وابو الفرج ابن الجوزي وعده في الموضوعات. وانكره ابو عبدالله الحاكم - [00:23:13](#) على تساهله يعني اصل الحاكم صاحب المستدرک ابو عبدالله الحاكم ليس بور صاحبه نفسه في التصحيح رخو يعني بيصح بتساهل انكر الحديث ده وقال انا اتعجب منه. يقول ابن القيم قلت والصواب في الحديث انه من كلام ابن عباس رضي الله - [00:23:33](#) وعنهما موقوفا عليه فغلط سويد في رفعه. قال محمد بن خلف بن المرزبان حدسنا ابو بكر الازرق عن سويد به فعاتبته على ذلك فاسقط ذكرى النبي صلى الله عليه وسلم. فكان بعد ذلك يسأل عنه فلا يرفعه. ما - [00:23:53](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابن القيم بيقول ولا يشبه هذا كلام النبوة. واما رواية الخطيب له عن الازهري حدسنا المعافى بن زكريا حدسنا قطبة بن الفضل حدسنا احمد بن محمد بن مسروق. حدسنا سويد حدسنا ابن مسهر عن هشام ابن عروة - [00:24:13](#) عن ابي عن عائشة مرفوعا فمن ابين الخطأ. ولا يحتمل هشام عن ابيه عن عائشة مسل هذا عند من شم ادنى رائحة من الحديث. عشان كده في الاول ان نسبة الحديث اللي عائشة ده وهم محقق بلا شك. بيقولوا نحن نشهد ان نشهد ونحن نشهد الله - [00:24:33](#) ان عائشة رضي الله عنها ما حدثت بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط. ولا حدس به عنها عروة ولا حدس به عنه هشام قط اما حديث ابن الماجي شون عن عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا فكذب على ابن الماجيشون - [00:24:53](#) انه لم يحدث بهذا ولا حدس به عنه الزبير بن بكار وانما هذا من تركيب بعض الوضعيين. ويا سبحان الله كيف يحتمل هذا الاسناد مسل هذا المتن. فقبح الله الوضعيين. وضاعين يعني الذين يضعون الاحاديث وينسبونها للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول وقد - [00:25:13](#) ذكره ابو الفرج اللي هو ابن الجوزي من حديث محمد ابن جعفر باسناده عن مجاهد مرفوعا وهذا غلط قبيح فان محمد بن جعفر هذا هو خرائطي خرائطي صاحب كتاب اعتلال القلوب. ووفاته سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. فمحال ان يدرك شيخه يعقوب - [00:25:33](#) ابن ابي نجيح لا سيما وقد رواه في كتاب الاعتلال عن يعقوب هذا عن الزبير عن عبد الملك عن عبدالعزيز عن ابن ابي نجيح. والخرائطي هذا مشهور بالضعف في الرواية ذكره ابو الفرج في كتاب الضعفاء. خلاصة الكلام. وكلام حفاظ الاسلام في انكار هذا الحديث والميزان - [00:25:53](#) واليههم آ يرجع في هذا الشأن وما صححه بل ولا حسنه احد يعول في علم الحديث ويرجع في التصحيح اليه. هذا كلام صحيح. ولا

من عادته التساهل والتسامح فانه لم يظنف نفسه له - 00:26:13

يظنف يعني يقارف. وقال ظنف نفسه الى شيء يعني ادناها الى الطمع فيه. يعني حتى المتساهلين ما طمعشي انه يصحح احاديس بيقول ويكفي ان ابن طاهر الزي يتساهل في احاديس التصوف ويروي منها الغس والسمين والمنخنة والموقودة قد - 00:26:33 انكره وحكم ببطلانه. كده انتهى الكلام عن الحديث طولنا النفس فيه. لان ابن القيم حب ينهي الموضوع ده تماما. ان هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم سم قال ابن القيم بقى ودي من الامانة العلمية نعم ابن عباس غير مستنكر ذلك عنه - 00:26:53 ده يكون من كلام ابن عباس. طب ايه الفرق؟ لا فرق كبير. كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيه ايه؟ حجة في ذاته. اما ابن عباس كلامه هيعرض على الوحي يحتج له ولا يحتج به مطلقا مجردا يعني. بيقول نعم ابن عباس غير مستنكر ذلك عنه. وقد ذكر ابو محمد

- 00:27:13

ابن حزم عنه انه سئل عن الميت عشقا. طبعا احنا عندنا عدة علماء تكلموا في موضوع الحب. الحب اللي هو العلاقة الحب الرجل والمرأة وبين الشباب والفتيات والعكس منهم ابن حزم في كتاب طوق الحمامة في الالفه والاولاف - 00:27:33 ابن الجوزي في كتاب ذم الهوى وابن القيم في روضة المحبين ونزهة المشتاقين والخرائطي في اعتلال القلوب ومحمد ابن داوود الظاهري في كتاب الزهرة. وغيرهم بقى اللي اتكلم ودول كلهم اتكلموا في الموضوع مش كلام - 00:27:53 يعني مش كلام تافه لا يتكلموا في المسألة وياه معنى كلمة المحبة وكيف تقع المحبة بين اصناف وكرر اسبابها وعللها وكيف يتغلب عليها الانسان كتاب ابن ابن الجوزي منشأه كله ايه؟ اسمه ايه الكتاب؟ زم الهوى. واحد بعث له السؤال قريب من السؤال ده هنا. ان انا مبتلى بالامر ده. وحال - 00:28:13

اللي عشق عشق فلم يستطع وصلاة معشوق يلاقي حاله بقى يصعب على اي حد. فينفع نوصل للحالة دي يعمل لنا بقى رسالة في كده. قام كاتب كتاب ايه؟ زم الهوى - 00:28:33

ينبه بقى على المشكلة ديت ناخذ بالناس منها. بيقول وقد ذكر ابو محمد ابن حزم عنه انه آآ سئل عن الميت عشقا فقال قتيل الهوى لا عقل ولا قود. ابن عباس بيقولوا له واحد عشق فمات. طب يعني ايه واحد عاشق قنوات يا اخوانا - 00:28:43 يعني جت له جلطة مسلا ولا ايه هو فعلا هو دخل في زي ما قلنا كده. حصل له تعلق بهذا الامر ولم يستطع ان يصل اليه فبدأ يحصل له اضطراب. ازي نفسي ممكن يدخل فعلا في حالة اكتئاب حاد. وممكن ده يآثر على صحته او ممكن يأسر على صحته - 00:29:03 وممكن يتلفه وممكن يتلفه. اه ممكن صح. طب لو واحد حصل له كده؟ ابن عباس بيقول ايه؟ قتيل الهوى لا عقل ولا قواد يعني لا دية ولا قصاص. العقل اللي هو الدية والقود اللي هو الياه؟ القصاص. يعني اللي هنقتص يعني بيرحمه. بيقول ده مبتلى - 00:29:23 واحد اصابه مرض فاهلكه. مبتلى فيبرحمه. شرط ايه؟ نكره كل مرة. الا يصل بهذا العشق الى محرم. بيقول ورفع اليه بعرفات شاب قد صار كالفرخ. عرفات يعني في الحج. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم - 00:29:43

حج بيته الحرام وتخيل انت بقى مسلا الانسان لما اجي اقول لك كلمة الحج ديت بقى من حج قبل ذلك يحصل له ايه فعارف يعني ايه كلمة حج واللي ما حجش تصويره على الحج ده حاجة عظيمة جدا صح؟ تخيل بقى واحد رايح الحج مبتلى بهذا العشق ومش عارف يتخلص منه - 00:30:03

رفع لابن عباس وهو بعرفات شاب قد صار كالفرخ. يعني اصابه الضعف والوهن ونحول البدن بسبب هذا العشق وقض اكثر مسل واشهر مسل بيضربوه لي كده كان مين؟ قيس مش كده؟ قيس سبحانه الله - 00:30:23 فيبقى بيظوف بالكعبة ويشوف يسمع حد بيقول يا ليلي يصوت ويصرخ وحالته حالة. بالكعبة انت في ايه ولا في ايه؟ انت في ايه ولا في ايه؟ اللهم مستعان. المهم ابن عباس لما شاف الشاب ده قال ما شأنه؟ قالوا العشق. فجعل عامة يومه يستعيز - 00:30:43 العشق طول اليوم عمال يقول يا رب عافينا من هذا البلاء. ده ابن عباس فهذا نفس من قال من عشق وعف وكرم ومات فهو شهيد. بيقول ومما يوضح ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عد الشهداء في الصحيح - 00:31:03 يعني في اه اه صحيح البخاري ومسلم يعني فذكر المقتول في الجهاد والمبطون والحرق اللي بيموت وقد احترق والنفساء يقتلها

ولدها والفرق وصاحب ذات الجنب مجنوب اللي اصابه آآ مرض او داء ذات الاليه؟ آآ الجنب. وخل بالك ده لم يخرججه البخاري ومسلم. وده مما تعقب فيه - [00:31:23](#)

اه الحافظ احمد الغباري اه ابن ابن القيم. بيقول وصاحب ذات الجنب ولم يعد اه يعد منهم العاشق يقتله العشق. من الحاجات الجميلة في كتاب اه الضعف اه من حديث عن حديس من عشق فعف انه عمل فصل جميل جدا في انواع الشهداء - [00:31:53](#)

وصله لكم بقى ؟ حاجة واربعين. قالوا له بس مش عايز الدرس يطول. بس لو حاولوا ترجعوا له بقى. حاجة واربعين واحد فيه فائدة جميلة يعني. وتعقب كده بنتقيم في كذا جزئية بس هو كلام مفيد. كلام مفيد. طيب كمل بيقول وحسب قتيل - [00:32:23](#)

للعشق ان يصح له هذا الاثر عن ابن عباس يعني بقول حتى اللي هيبتلئ بهذا الامر فيموت بسببه يكفيه ان ده فتوى او رأي احد صحابة النبي صلى الله عليه وسلم على انه لا يدخل تحته حتى يصبر ازاى يطبق عليه حديس ابن عباس ده قفل - [00:32:43](#)

عباس قال لا يدخل تحت هذا الاسر حتى يصبر لله. ادي واحد. يصبر لله. ويعف لله ويكتم لله وهذا لا يكون الا مع قدرته على معشوقه وايتار محبة الله وخوفه - [00:33:03](#)

ورضاه. يعني يقدر يعمل الحرام وما بيعملوش. يقدر يوصل للحرام وما بيوصلوش. لله اه يصبر ويعف ويكتم لله. ليه؟ ايتار لمحبة ربه. وخوف فن من ربه وطمعا في رضا ربه. قال وهذا من احق من دخل تحت قوله تعالى واما من خاف - [00:33:23](#)

قام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وتحت قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا ممن اثر حبه على هواه - [00:33:53](#)

وابتغى بذلك قربه ورضاه. وهنا تم هذا الكتاب الرائق انتهت هذه الرحلة اللي بدأناها سويا. واسأل الله العلي الكبير الا يحرمنا اجر هذا الكتاب ولا بركة قراءته والتعليق عليه. وان يغفر لنا ما كان من زلل. او ما كان من نسيان او من خطأ. انه بكل جميل - [00:34:13](#)

كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. بقي لنا ان نرد اطراف الموضوع بعضه الى بعض. نقول ان من اخطر الامراض اللي بتواجهنا الان واللي بتمسل تحدي حقيقي امام اهل الايمان خصوصا وامام اهل الارض - [00:34:43](#)

عموما تحدي آآ اطلاق العنان للغرائز والمبالغة المبالغة في اثارة الغرائز. مراعاتها والحب عليها. وتسليع بريزة وتسليع المرأة وتسليع العلاقة بين الرجل والمرأة. بحيس انها بقت صناعة. اكثر صناعة بتدر ربح الان - [00:35:03](#)

ايه؟ مش السباحة صناعة البورنو. صناعة الافلام الاباحية. ملايين من المواقع اللي مخصصة لهذه الصناعة الخبيسة. الحقيقة ان الصناعة دي بغض النزر عن كل مثاب المحرمات الا انها تمسل اهانة بالغة للانسان. بل اغتيال لانسانية الانسان ولبشريته. ولما بقي عنده من كرامة - [00:35:33](#)

يا الحقيقي بتنزل به عن رتبة الحيوانات. بتنزل به عن رتبة الحيوانات تقتل في اخر ما تبقى من معاني الانسانية كل ده بغض النظر عن الحكم الاليه؟ الشرعي. فاذا كان الان ده التحدي الاكبر اللي بيواجهنا. بيواجهنا في مجتمع - [00:36:03](#)

وده كان السبب الرئيسي ان احنا قرأنا الكتاب ده مع بعض. تحدي الاكبر اللي بيواجهنا مسألة تأجيح واشعال الغريزة واه تسهيل اقامة العلاقات المحرمة ما بين الرجال والنساء بين الشباب والبنات والعكس. اطلاق العنان - [00:36:23](#)

هوات والغرائز عن طريق بقى قلنا المواقع الاباحية وعن طريق توفير آآ آآ مزلة للعلاقات خارج اطار الزواج اللي هي بيسموها علاقة المساكنة او المصادقة او المصاحبة او غيرها اللي هي استوردناها من برة البوي فريند والجردلفين. تالت امر وده - [00:36:43](#)

من اخطرهم آآ اعطاء المساحة للشواذ اهل اللواط من ان هم يكون لهم الحقيقي داخل المجتمع. وحقوق واستعلام بما يمسلك من عدوان على الفطرة. وعدوان على الاديان المختلفة فضلا عن انه عدوان على الانسانية والبشرية وعدوان على الحياة وعلى كل قيمة من القيم العليا. فده - [00:37:03](#)

تبناها دول كبرى وتبناها حضارة الغرب. وبيتم فرضه. كل اللي انا بقوله لحضراتكم عليه ده من التحديات دي بيتم فرضها الروايات بالصحافة المسمومة المأجورة بالافلام السينمائية بالمسلسلات المغرضة بالاغاني والكليبات آآ صناعة المؤسرين الانفلونزا اللي هم بيأثروا في الشباب وفي المجتمع بتسليط - [00:37:33](#)

الضوء على الوقائع والقصص المجتمعية التي تخدم الهدف ده وإبرازها. مع الضغط الهائل على من يسمون برجال الدين اللي هم اللي الحقيقة تنكبوا لدورهم وتركوا آآ ثغورهم شاغرة وانبطحوا امام هذه الموجة فمیعوا كسير من احكام الشريعة داهنوا في كسير من الاحكام ولم ينطقوا - [00:38:03](#)

الحق صريحا واضحا غير هيبين مع الضغط كذلك على المنزومة التشريعية انها توفر قوانين عمل مسارات لكل هذا وكل هذه الموبقات والفواحش. اذا احنا قدام خطر حقيقي على نفسنا ابتداء انا بتكلم عن نفسي بتاعي وعلى - [00:38:33](#)
وعلى اولادنا وعلى بناتنا وعلى زوجاتنا وعلى عموم المسلمين في المجتمع. اللي منوط بنا امر مهم. عشان كده بقول الكتاب ده ما ينتهيش الامر ان احنا مجرد ما انتهيها من قراءته لأ. هنيجي نقرأه تاني. وتالت. وكثير يجي لنا شباب نتكلم معنا في قضايا خاصة كده نقول له الكتاب ده - [00:38:53](#)

الروشته بتاعتك. عشان كده انا هاختم هذا الدرس بان انا افكر حضراتكم بالمقصد من تأليف هذا الكتاب اللي ذكره آآ ابن القيم رحمه الله الكتاب ده كان جواب عن استفتاء ورد لابن القيم الفتوى والسؤال بتقول ما تقول - [00:39:13](#)
سادة العلماء وائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين في رجل ابتلي ببليّة وعلم انها ان استمرت به افسدت عليه دنياه واخرته. وقد اجتهد في دفعها عن نفسه بكل طريق. فما تزداد الا توقدا وشدة - [00:39:33](#)
فما الحيلة في دفعها؟ وما الطريق الى كشفها؟ ثم قال ورحم الله من اعان مبتلى آآ ابن القيم رحمه الله آآ شرع في الاجابة دون ان يسمي الفعل او الذنب اللي - [00:39:53](#)

ده ببسأل عنه وكتب فصولا في الدعاء واثار المعاصي وعقوباتها القدريّة والشرعية وذكر الكبائر الذنوب وعد منها الشرك وقتل النفس. ثم بين عظم مفسدة الزنا واللواط. فلما وصل الى هذا الموضوع اللي هو الكلام باللواط يعني - [00:40:13](#)
وكان ده هو المبحس الاساسي اللي هو فاهم ان ده ده المقصود بالسؤال. فان قيل وهل مع ذلك كله من دواء هذا الداء العضال ورقية لهذا السحر القتال وما الاحتيال لدفع هذا الخبال؟ وهل يملك العاشق قلبه - [00:40:33](#)
قد وصل الى سويدائه قال ولعل هذا هو المقصود بالسؤال الذي وقع عليه الاستفتاء والداء الذي طلب له الدواء. سم مرد على السؤال قائلا نعم البلاء ده له داء؟ اه اللي له دواء؟ ايوة له دواء. وشرع في ذكر الدواء - [00:40:53](#)
قال ما انزل الله سبحانه من داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. سم بدأ يعمل روشته للعلاج بقى. الروشته ديت لو احنا فتحنا الفهم هتوضح لنا جدا جدا. الكلام عن اه اول حاجة اه - [00:41:13](#)
الدعاء كدواء. وبعد كده تستطرد بقى الافات اللي بتمنع من قبول الدعاء وحضور القلب وغيره. وبعد كده قعد يحزر الشخص اللي قدامه ان في فرق بين حسن الزن بالله وبين الغرور والكلام الفرق بين الرجاء والاماني. وبعد كده الروشته الدواء التالت قال - [00:41:33](#)

قال له خد الدواء ده اسمه عقوبات الذنوب والمعاصي. وقعد يطول جدا جدا في الباب ده. وبعدين بدأ يايه؟ يكلمه عن فداخل المعاصي وابواب المعاصي وده كان احد الادوية اللي موجودة وبعدين بدأ يكلمه عن اسباب سوء الخاتمة - [00:41:53](#)
وعشان يحسسه ان انت ماشي في سكة مهلكة. وبعدين بدأ يتكلم عن العلاج وقلل العلاج بامرین الاول الوقاية والامتناع عن الوقوع في هذا المرض ابتداء سم الفصل الثاني خلاه في آآ العلاج اللي من ابتلي بهذا البلاء - [00:42:13](#)
بفصول الكتاب وقع في نحو مية واربعناشر فصل. مية واربعناشر فصل. احسن ابن القيم ترتيبه واحسن تبويبه استعمل في عبارة جيدة وشحنه بالدلة من الايات والاحاديث مع نفس صادق نفس عالم مربى - [00:42:33](#)
محب شفيق وناصح لمن يسأله. ابن القيم رحمه الله في هذا الجواب لم اه يعني تأسى بمن؟ تأسى بشيخه اللي هو ابن تيمية رحمه الله لما اه كان حد يسأله هو يقول ايه بقى - [00:42:53](#)

يقول آآ ان ابن تيمية رحمه الله قدس الله روحه كان اذا سئل عن مسألة حكمية ذكر في وبها مزاها الائمة الاربعة اذا قدروا مأخذ الخلاف وترجيح القول ومتعلقات المسألة التي تكون انفع للسائل من مسألته. فابن القيم عمل كده. واحد سأله سؤال - [00:43:13](#)

من اربع خمس سطور الف له كتاب كامل يجاوبه على السؤال ده. عشان كده بقول لنفسي ولاخواني تالت مرة اهو. الكتاب ده محتاجين نستصحبه ادمن قراءته نكرر قراءته احياء لقلوبنا واغلاقا لابواب الشهوات التي تفتح علينا ليل نهار على - [00:43:33](#) بناءة وتلفزيونات الكمبيوترات اللي موجودة عندنا في اماكن العمل في الاسواق في اماكن السكن والشوارع والجيران احنا عندنا فتن ليل مع نهار. محتاجين ندمن قراءته واحنا بنتعامل مع ولادنا وبناتنا. ونغلق ابواب الشهوات عنا وعنهم. وفي الختام - [00:43:53](#) ابن القيم رحمه الله لم يذكر هذا الكتاب فقط وانما له جهد في علاج هذا المرض تحديدا في مواطن اخرى منها كتاب زاد الميعاد لما عمل فصل آآ فيه علاج العشق. قال فصل في هديه - [00:44:13](#) فيه صلى الله عليه وسلم في علاج العشق. وبصراحة الفصل ده تقدر تسميه مختصر كتاب الداء والدواء. تقريبا تمن صفحات او سبع صفحات ذكر فيهم خلاصة كتاب الداء والدواء. كذلك ابن القيم كتابه في روضة المحبين ونزلة المشتاقين. انكلم عن المسألة ديت. وكذلك - [00:44:33](#) في كتاب آآ مدارج السالكين وضع كذلك بعض آآ آآ روشتات او ادوية لعلاج هذا المرض اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:44:53](#) - [00:45:14](#)